INF

الوكالة الدولية للطاقة الذريـــة

نشـــرة اعلاميـــــة

INFCIRC/549/Add.2
10 June 1998
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة وردت من دول أعضاء معينة
عن سياساتها المتعلقة بادارة البلوتونيوم

١- تلقى المدير العام مذكرة شفوية مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ من البعثة الدائمة لألمانيا لدى الوكالة. وتقدم حكومة ألمانيا في محتويات المذكرة الشفوية المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بيانا تشرح فيه استراتيجياتها الوطنية بالنسبة للقوى النووية ودورة الوقود النووي، وذلك وفقا لالتزام ألمانيا بموجب المبادئ التوجيهية لادارة البلوتونيوم (الواردة في الوثيقة INFCIRC/549 بتاريخ ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨، والمشار اليها فيما يلي بـ "المبادئ التوجيهية").

٢- وفي ضوء الطلب الذي عبرت عنه ألمانيا في مذكرتها الشفوية المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن سياساتها المتعلقة بادارة البلوتونيوم (الوثيقة INFCIRC/549 الصادرة بتاريخ ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨)، يرد في الملحق التالي نص محتويات المذكرة الشفوية المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ لاطلاع جميع الدول الأعضاء.

توفيرا للنفقات، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ.

بيان موجز يفسر الاستراتيجية الوطنية
بالنسبة للقوى النووية ودورة الوقود النووي
في ألمانيا

خلافا لبلدان أخرى، لا توجد في ألمانيا منظمة موحدة معنية بشتى جوانب مراقبة المواد النووية وأمانها وحمايتها المادية. فهناك عدة سلطات اتحادية وعلى مستوى الولايات تعمل بنشاط داخل اطار قانون الطاقة الذرية والاتفاقات الدولية والاقليمية. ولا يوجد في جمهورية ألمانيا الاتحادية نظام وطني لحصر المواد النووية ومراقبتها. ويقوم اليوراتوم بهذه الوظيفة الهامة كجزء من معاهدة اليوراتوم.

وتوجد في ألمانيا حاليا عشرون محطة قوى نووية عاملة، أو جاهزة للتشغيل، بقدرة منشأة تعادل ٤ر٢٣ غيغاواط وتغطي ثلث الطلب على الكهرباء. وتتكون دورة الوقود الألمانية من أنشطة استهلالية (محطة اثراء عاملة بالطرد المركزي الغازي في غروناو، ومحطة لصنع وقود اليورانيوم في لنغن (ANF))، وأنشطة ختامية معتمدة أساسا على خدمات خارجية.

وسياسة الحكومة الألمانية المفضلة للتصرف في النفايات تتمثل في التخلص من جميع النفايات المشعة في أراضيها في تكوينات جيولوجية عميقة.

وقد تم الاتفاق على مفهوم التصرف في النفايات منذ عام ١٩٧٩ بحيث يشمل خزنها في الموقع، وخزنها مؤقتا، واعادة معالجتها، وتكييفها والتخلص منها نهائيا في شكل رواسب (النفايات غير المولدة للحرارة) أو في شكل ملح صخري (النفايات المولدة للحرارة بشكل خاص وكذلك عناصر الوقود المستهلك).

ويجري سنويا تفريغ ٤٠٠-٥٠٠ (طن من المعادن الثقيلة) من عناصر الوقود المستهلك، حسب معدل الاحتراق، من محطات القوى النووية التابعة للمرافق. وبعد فترة التبريد اللازمة والممتدة لعدة سنوات في أحواض الخزن الرطبة في محطات القوى، يتم التخلص منها بنقلها، من أجل اعادة معالجتها، الى فرنسا أو المملكة المتحدة، أو خزنها مؤقتا في الخارج الى أجل طويل. وبنهاية عام ١٩٩٦، تم التخلص بهذه الطريقة من ما مجموعه ٥٠٠٠ طن من المعادن الثقيلة تقريبا. وسيتم التخلص من ٢٨٠٠ طن أخرى في السنوات الست المقبلة. وطبقا لقانون الطاقة الذرية، وخاصة تعديله الصادر في ١٩٩٥، يترك لتقدير المرفق المعني ما اذا كان سيستفيد من اعادة المعالجة أو الخزن المؤقت في الخارج الى أجل طويل ثم التخلص النهائي المباشر.

وفيما يتعلق بمرافق التصرف في النفايات في ألمانيا، توجد مخازن مؤقتة لعناصر الوقود في أهاوس وغورليبن، قدرتها ١٥٠٠ و ٣٨٠٠ طن من المعادن الثقيلة على التوالي. ويجري بناء مخزن مؤقت آخر بالقرب من غرايفسفالد.

ومنذ أواخر السبعينات، قامت مرافق الكهرباء الألمانية بتوقيع عقود لاعادة المعالجة مع مؤسسات متخصصة في هذا المجال في بلدان أوروبية أخرى (مؤسسة Cogema في فرنسا، ومؤسسة BNFL في المملكة المتحدة)، وتقوم هذه المؤسسات -بموجب هذه العقود- باعادة مصادر الطاقة المستصلحة من يورانيوم وبلوتونيوم الى المرفق الأصلي. وتعاد معالجة هذه المنتجات الى وقود موكس في محطات انتاج في بريطانيا أو فرنسا أو بلجيكا. وقد استخدمت في مفاعلات ألمانية حتى الآن ٢١٠ أطنان من المعادن الثقيلة تقريبا و ٩ أطنان من البلوتونيوم تقريبا بعناصر وقود موكس. وتشمل هذه العقود (العقود القديمة) نحو ٥٥٠٠ طن من المعادن الثقيلة، وتغطي احتياجات التخلص حتى عام ٢٠٠٠ تقريبا. كما أن محطة اعادة المعالجة المحلية في فاكرسدورف، التي كانت مخططة وأوقفت، قد جرى التعويض عنها بعقود جديدة

مبرمة أيضا مع Cogema و BNFL. والخيارات المقدمة من العقود القديمة والعقود الجديدة المرنة تسمح بالتصرف التام في النفايات بالنسبة لجميع عناصر الوقود الذي يتم تفريغه حتى بعد عام ٢٠٠٠ بفترة طويلة.

وتقوم مؤسسة الخدمة النووية -نيابة عن مرافق الكهرباء الألمانية- ببناء مرفق في غورليبن من المزمع أن يكون محطة تجريبية لاختبار الخدمات العامة للخزن المؤقت والتخلص النهائي من النفايات القوية الاشعاع في براميل كبيرة، وخاصة تكييف عناصر الوقود للتخلص منها نهائيا. وقد أكملت مباني مرفق التكييف التجريبي فعلا، وأنشئت في المرفق بعض المعدات التقنية في عام ١٩٩٧. ومن أمثلة مهام مرفق التكييف التجريبي تقديم تسهيلات لصيانة البراميل واجراء اختبارات على تقنيات اعادة تحميل عناصر الوقود من براميل الخزن المؤقت في براميل المرفق، بالاضافة الى تكثيف عناصر الوقود.

ومستودع غورليبن المزمع انشاؤه، والذي سيشمل جميع أنواع النفايات المشعة، بما فيها النفايات القوية الاشعاع وغيرها من نفايات اعادة المعالجة المولدة للحرارة وعناصر الوقود المستهلك، سيتم بناؤه في قبة غورليبن الملحية في عمق يتراوح بين ٨٠٠ و ٩٠٠ متر. وتؤكد الأعمال الاستكشافية السابقة فوق الأرض وتحتها الآفاق الجيدة للقبة الملحية. كما أن الاستكشافات الثنائية البعد، التي بدأت في ١٩٩٧ وستنتهي في ٢٠٠٣ تقريبا، ستؤكد المزيد من الآفاق وتقدم أدلة على ملاءمة القبة الملحية. فالقبة الملحية -من وجهة النظر الحالية- كبيرة بما فيه الكفاية لاستيعاب جميع النفايات المتوقعة في الأجل الطويل لسنوات عديدة في القرن المقبل. ويمكن أن يبدأ تشغيل المستودع في عام ٢٠١١ على أقرب تقدير، وذلك بعد الاجراء اللازم للموافقة على التخطيط.